قبيلة آل فتله تسميتهم أصولهم استيطانهم رئاستهم حتى عام ١٩٢٠م

أ.د.علي حمزه سلمان

م.علي جليل

ملخص البحث

يعد هذا البحث دراسة مقتضبة عن قبيلة ال فتلة التي اصبحت في مطلع القرن العشرين ذات شأن ونفوذ كبيرين بين عشائر الفرات الاوسط ٠تطرق البحث الى التسمية والنسب وموطنها الاصلي في وسط وجنوب الجزيرة العربية ,ثم هجرتها الى جنوب العراق لاسيما بعد القحط الذي اصاب الجزيرة العربية , والانتقال فيما بعد الى وسطه بحثا عن وسائل العيش المتمثلة بخصوبة الارض ووفرة المياه ٠كانت المحطة الاولى لها في البصرة ثم ارتحلت بعد ذلك الى اراضي الغراف في الناصرية ،وبعدها الى اراضي الفوار في الديوانية حيث وفرة الاهوار الصالحة لزراعة الشلب الذي يعد الحرفة الاساسية لهم٠

تعاظم شان العشيرة بين عشائر الفوار إلا ان الصراعات العشائرية للاستحواذ على الارض والمياه من جهة وازدياد افرادها من جهة اخرى دفعها للبحث عن مأوى اخر تكون ظروف العيش فيه افضل من غيره٠واستنادا لذلك انقسمت العشيرة في مطلع العام ١٨٠٠ الى ثلاثة اقسام ، اتجه الاول الى اراضي المهناوية واستقر فيها الى يومنا هذا والاخر الى اراضي المشخاب ولازال فيها وكانت هذه الاراضي سابقا تابعة لمنطقة الديوانية ٠اما القسم الثالث فقد اتخذ قسما من اراضي الهندية (طويريج) التي كانت آنذاك ضمن منطقة الحلة٠

اما زعامة العشيرة فهي لمطلب بن ادليهم الذي يعد الزعيم الاول لهم ومن بعده توارثها ابنائه مثل موسى بن ابراهيم ال ادليهم وياقوت بن عبود بن شبيب بن ابراهيم ال ادليهم وهكذا استمرت زعامة ال ادليهم على ال فتلة ٠ فقد تزعم الشيخ فرعون ال ياقوت فتلة المشخاب كما تزعم الشيخ عبد المهدي بن صكبان ال عبادي فتلة المهناوية واصبحت فتلة الهندية (طويريج) تحت زعامة الشيخ جلوب بن راضي ال مغامس ٠وبعدهم توارث ابنائهم زعامة هذه العشيرة كلا حسب منطقته٠

Abstract

This research presents a brief study about curia of Al–Fattla which became after that a large reflect among curies of middle Euphrates. The research deals with the natural nation and names for this curia . then the first emigrant from the middle and southern part of Iraq to seek a bout means of living . The first position for this curia in the south of Iraq to the area called "AL – Qaraf in AL–Nassirya after that it emigrated to "AL–Fawar " \area in AL–Dywania in that city it found it living . but the conditions of living and the struggle between them played the main role to divide that curia in to three divisions and seek about positions to be more suitable for living and saving .

The first division took from "AL Mahanawia" area nation for them . the second part took from "AL Mushkab " area for living in it while the third part found from "AL Hundia" city place for stable and living with some of curia's .

The curia of AL fattla came back to the leader ship "Matlab Ibn adluham" he was the first leader for that curia . It stayed among his sons after his death . they were Musa Ibn Ibrahim yakayt Ibn Aboud and Shabeeb Ibn Ibrahim AL Dalyhim . They divided the leader ship in AL Mahanawia , Mushkab and AL Hundia .The leader ship of Fattla AL Mushkab yakayt , Fattla AL Mahanawia was AL Shaik Abd AL Mahdi Ibn Ibrahim while fattla AL Hundia was AL Shaik Chalub Ibn Rady after that his sons till our day .

مقدمة البحث :-

تعد الدراسات التي تناولت تاريخ العراق الحديث والمعاصر كثيره اذاماقورنت بتلك التي تناولت عشائر العراق , حيث هناك الكثير من الامور العشائرية التي وما تزال بعيدة عن نظر الباحثين والكتاب , فضلا عن إن تاريخ العراق اغلبه هو تاريخ عشائري . ويعد أول من كتب عن عشائر العراق هو المرحوم عباس العزاوي في مؤلفه الموسوم عشائر العراق ,ثم بعده تتابعت المؤلفات الأخرى التي اهتمت بأنساب العشائر وغيرها ويعد التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة والذي ترجم بعضه الدكتور عبد الجليل الطاهر من أهم الكتب الأجنبية حول الموضوع .

وبما إن قبيلة ال فتله احد القبائل التي استوطنت الفرات الأوسط مع القبائل والعشائر الأخرى لذا دفعتني الرغبة في البحث عن هذه القبيلة لمعرفة تسميتها وأصولها ونزوحها إلى العراق واستقرارها .واستطعت الوقوف على الكثير من الحقائق المدونة وغير المدونة التي تناقلها الرواة من أفواه الشيوخ والمعمرين من أل فتله .علما إن البحث عن هكذا سلف كبير سيواجه صعوبة كبيره في البحث عنه الأمر الذي جعل الكثير من الباحثين يتخبطون في ذكر الحقائق لاعتمادهم على مصدر واحد وهو ما نقله المرحوم عباس العزاوي ومن هنا جاءت أهمية هذا الموضوع لمعرفة تاريخ هذه القبيلة الأصيلة ودراسة تسميتهم وأصلهم ومناطق تواجدهم في الجزيرة العربية ثم نزوحهم إلى العراق واستقرارهم فيه ومعرفة أقسامهم وأفخاذهم ورئاستهم .بعد الاطلاع على معظم المصادر التي تناولت الموضوع فضلا عن لقائي مع بغض الشيوخ وكبار السن المعمرين الذين حفظوا في ذاكرتهم تاريخا عريقا عن هذه القبيلة وفي الختام لا يسعني الا ان أتقدم بالشكر والامتنان لكل من قدم لي العون وساهم في تسهيل هذا الجهد والله ولي التوفيق.

تسميتهم :-

تعددت الروايات في أصل تسمية آل فتلة حيث يذكر بعضها ا ن آل فتله كانوا يسكنون في وادي يدعى وادي الفتيل يقع في جنوب الجزيرة العربية في منطقة اليمن تحديدا (١) وهناك رأي أخر يرجع أصل التسمية إلى ناصر احد أجداد آل فتله وهو يتصف بشدة البأس وله عدة أولاد يتصفون بالشجاعة وحينما كانوا يتعرضون إلى غزو ينادي بهم والدهم افتل ، افتل, افتل لأجل شدة عزمهم واثارت نخوتهم وسطوتهم .حينئذ يمسك كل واحد منهم بسيفيه ويلف على ذراعه ويديه قماشا لأجل شد عضلاتها و عدم ارتخائها حتى لا يسقط السيف من كفه حينما تطول المعركة واستنادا لذلك أصبحت نخوة العشيرة العامة هي أولاد ناصر (٢) .

أما الرأي الثالث في أصل هذه التسمية ، فمبعثه أن طريقة الكلام عند آل فتله بأنهم يفتلون الكلام أي يصيغونه بعدة معاني(٣).حيث يطلق عليها عبارة "الحسجه"(٤).ومنها جاءت تسمية آل فتله بالحسجه. وهناك رأي رابع حيث تذكر بعض المصادر إن تسمية (آل فتله)جاءت نسبة إلى احد أجدادهم القدماء المدعو فتال إلا إن هذا الرأي لا يمكن الأخذ به لان روايته ضعيفة لفقدان توثيقها بين المصادر(٥) .

أصلهم ونسبهم :-

يرجع اغلب النسابة والمؤرخون إلى إن أصل آل فتله ينحدر من القبائل العربية الزبيدية التي كانت تمثل موقعا متداخلا ضمن القبائل القحطانية التي تمركزت في جنوب الجزيرة العربية لاسيما في اليمن .ثم نزحت باتجاه بلاد الشام ومصر والعراق ومنهم آل فتله الذين هاجروا مع تلك القبائل العربية(٦).

وتجمع المصادر بأن ال فتله هم من القبائل القحطانية التي هاجرت من اليمن بحدود القرن الخامس عشر الميلادي متجهة نحو العراق مرورا بالكويت ثم مدينة البصرة(٧) . أما نسبهم فينتسب آل فتله إلى جدهم الأعلى ناصرالذي يرتبط بجمعه بن ثامر بن حسين بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن عمرو بن معد كرب الزبيدي بن عبدا لله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعه بن منبه بن زبيد الأكبر– واليه ترجع جميع القبائل الزبيدية – بن الصعب بن سعد العشيرة بن مذ حج بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان .وهذا النسب يسند إلى ما ذكرته المصادر المتداولة وتناقلته أفراد قبيلة الدليم لاسيما المحامده إذ أكدوا بأن آل فتلة هم أبناء جمعة الذي يفتخر أبناء القبيلة بالإنتساب إليه (٨) .

وقد ارتبط نسبهم بعشائر الد ليم الزبيدية الكبيرة حيث ان(آل فتله)جزءا منها . ثم توسعت القبيلة وانتشرت فروعها في أنحاء الفرات الأوسط وغيره من المدن العراقية الأخرى (٩)وقد أشارت بعض المصادر الى ا ن (آل فتله) بعد هجرتهم من اليمن استوطنوا منطقة الجوازر في البصرة بعدها ارتحلوا الى منطقة الغراف في الناصرية ثم انتقلوا الى ارض الفوار في الديوانية في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي تاركين البعض من عشائرهم في منطقة الغراف كعشائر آل عمران وال جباره وال شمخي (١٠) ، إذ اندمجت هذه العشائر مع عشيرة بني زيد القحطانية التي استوطنت الجهة الشرقية من مدينة الشطرة في لواء المنتفق (الناصرية). وفي ارض تسمى بمنطقة الدجة (١١) ثم نزح قسما منها في منطقة بطحه التابعة إلى أراضي الناصرية المحاذية إلى صحراء نجد(١٢)ثم انتشروا نحو منطقة الجبايش وما جاورها حيث توفر المياه والاهوار التي وجدوا فيها توفر ظروف معيشتهم .وقد شاركوا عشيرة الجعوب (كعب)في هذه المنطقة (١٣) .

ويذكر الباحثون إن قسما من آل فتله استقر في منطقة الغراف(١٤) ثم انتقلوا الى منطقه أخرى تقع في نهاية بزايز نهر ابوجويري احد فروع شط الفرات الغربية (١٥) وحين استقر وضعهم في هذه المنطقة امتهنوا الزراعة حيث غنى هذه الأراضي بخصوبتها وتربتها الجيدة. إلا إن هذا الاستقرار لم يدم طويلا بسبب الخلافات التي حصلت مع عشيرة الأجعوب (كعب) بسبب التنافس على الأرض والمياه ,مما دفع بعشيرة الاجعوب إلى قتل رئيس آل فتله الشيخ مطلب بن أدليهم شيخ عشيرة آل فتله (١٦)ونتيجة هذه الحادثة فقد نزحت عشيرة الاجعوب خوفا من الإيقاع بها والثارمنها من قبل آل فتله واتجهت نحو لواء الديوانية في منطقة الفوار سراً دون علم آل فتله (١٧) إلا إن الصدفة كشفت مكان وجودهم عن طريق سفر جماعه من آل فتله إلى النجف الاشرف لأداء زيارة الإمام علي عليه السلام وبعد مرورهم بمنطقة الفوار شاهدوا صبيه صغار على جانب الطريق وبعد الاستفسار عن أوضاع أهلهم ومعيشتهم وعشيرتهم عرفوا من خلال الكلام إن هؤلاء الصبية

يرجعون إلى عشيرة الاجعوب وعرفوا أماكن استيطانهم.(١٨) وحينما استطلعوا أماكن وجودهم عدلوا عن فكرة الزيارة ورجعوا إلى اهلهم ونقلوا الخبر إلى عشيرتهم (آل فتله) وأعلموهم بحقيقة الأمر حينها تناقشت عشيرة آل فتله وقررت إعداد العدة لغزو عشيرة الاجعوب لأخذ الثأر منها حيث توجهوا إلى اراضي الفوار في منطقة الديوانية وعندما وصلوا مقارب الفوار هجموا على عشيرة الاجعوب وتمكنوا من القضاء عليها وطردهم من هذه المنطقة .وبعد إن شاهدوا خصوبة هذه المنطقة وتوفر المياه فيها قرروا الانتقال إليها (١٩).

لقد كانت أراضي الفوار أثناء انتقال آل فتله إليها واقعه ضمن نفوذ الخز اعل (٢٠). الذين كانوا يمتلكون اماره قويه ذات نفوذ وهيبة كبيره وكانت أراضي الفوار اهوارا قبل نزول آل فتله فيها فالتزموها وعمروها وتكاثروا وعظم شأنهم حيث استقر اغلبهم على نهر اليوسفية احد فروع نهر الفوار وعند هذه المنطقة وجدوا جماعه من المراشد ة قد سبقوهم اليها , الأمر الذي جعل آل فتله يطمعون بارضهم ولجأوا الى ازاحتهم منها , وطردهم من المنطقة والاستيلاء عليها عنوة (٢١) . لقد أدى استقرار آل فتله إلى تعاظم قوتهم في منطقة الفوار حيث أصبحت العشيرة مقصد الشعراء والمهاويل والفضلاء والأدباء من منطقة الفرات الأوسط لاسيما بابل وكربلاء والنجف لأجل الحصول على المكارم والهبات وقد مدحهم الشاعر صادق الفحام الحلي المتوفى عام ١٧٨٩م بقصيده يمدحهم بها ويعتذر لهم عن قصيده سابقه له حاول تقليل شأنهم بها (٢٢)

إليكم بني فتلي تشد الركـائب	**وتطوي الفيافي بالسرى والسباسب**
وانتم بدور الارض تزهو بنوركم	**مشارقها بين الورى والمغارب**
وانتم بحور في العطاء زواخر	**صغت لبني الآمال منها المشارب**
وانتم سيوف مرهفات على العدى	**وانتم الود في اللقاء نحو الغوالب .(٢٣)**

ولم يكن استيطان أل فتله في منطقة الفوار مستقلا ,وإنما كانوا خاضعين تحت سيطرة إمارة الخزاعل وهي اتحادا عشائريا بزعامة رئيسهم حمد أل حمود . الذي كان يفرض الإتاوات على جميع العشائر المنطوية تحت لوائه ,وحينما امتنعت عشيرة أل فتله عن دفع هذه الإتاوات ,استدعى رئيس الخز اعل حمد آل حمود شيخ عشيرة آل فتله الشيخ موسى بن ابراهم إلى مضيفه وحينما علم شيخ آل فتله إن هذه الدعوة لم يكن هدفها سوى حجزه في مضيف الخز اعل امتنع عن ذلك . الأمر الذي بموجبه أعلنت الحرب من قبل آل فتله على الخز اعل حيث انتهت لصالح آل فتله وتم طرد الخز اعل من منطقة الفوار(٢٤).

وبعد إن أزاحت عشائر آل فتله الخزاعل من الفوار لجأوا إلى عقد التحالفات العشائرية مع العشائر التي استوطنت المنطقة معهم لغرض تقوية شوكتهم وإكبارهم في عيون أعدائهم وبعد استقرارهم قاموا باستغلال الأراضي الزراعية التي استولوا عليها من جراء هذه التحالفات . واهتموا بمهنة الزراعة واعتمدوها المهنة الرئيسية في معيشتهم .إذ لجأوا إلى التوسع فيها عن طريق استصلاح المزيد من الأراضي التي كانت تحت سيطرة

الخزاعل . وحينما أخذت مياه نهر الفوار بالنقصان جفت الكثير من الأراضي بعد انخفاض منسوب مياه نهر الحلة الأمر الذي اضطرت آل فتله على أثره بالبحث عن أراض بديله (٢٥)٠

يعد الجفاف العامل الاول الذي اوجد الضعف والوهن بين افراد العشائر المستوطنة في منطقة الفوار, وان عشيرة ال فتلة واحدة منها , فضلا عن اسباب اخرى كجفاف نهر الفوار وانعدام الزراعة من جهة ووفاة شيخهم موسى آل إبراهيم من جهة أخرى إذ انقسمت رئاسة العشيرة بين عبود آل موسى وابنه ياقوت وأحد أبناء عمومتهم وهو جلوب آل مغامس حيث أدى ذ لك إلى انحلال الائتلافات العشائرية المرتبطة مع آل فتله وتجزئتها وهجره البعض منها إلى أراضي جديدة أكثر وفرة للمياه (٢٦)٠

انقسمت عشيرة آل فتله بعد ذا لك إلى ثلاثة أقسام الأول هاجر من الفوار مباشرة بعد إن جفت مياهه واتجه نحو منطقة الهندية التابعة إلى لواء الحلة آنذاك ويقودهم الشيخ جلوب آل مغامس وذاك لخصوبة الأرض ووفرة المياه لأنها الأساس الأول في مهنة الزراعة(٢٧)٠ أما القسم الثاني فكان برئاسة فرعون آل ياقوت الذي استلم الرئاسة بعد وفاة أبيه ياقوت حيث قرر مغادرة ار ض الفوار والتوجه بجماعته نحو منطقة السماوة الواقعة إلى الجنوب من الديوانية بعد أن لجأت الحكومة العثمانية إلى ترحيل قسما من عشيرة الظوالم نتيجة لامتناعهم عن دفع الالتزامات المالية التي بذمتهم إلى الحكومة فقامت السلطة العثمانية بالاتفاق مع الشيخ فرعون بمنحهم الأرض مقابل تسديد الالتزامات المالية المفروضة عليها ١٠الا إن الاستقرار في ارض الظوا لم لم يدم طويلا ٠ فلاحظت العشيرة إن الاتفاق مع السلطة العثمانية لاستغلال ارض الظوالم لم يكن بالأمر الهين حيث الشروط العثمانية المالية التي تعجز العشيرة من تسديدها الأمر الذي جعلهم يفكرون بالانتقال إلى مناطق يكون العيش فيها أكثر سهوله لهم من حيث توفر الاستقرار الأمني والأرض والمياه ٠لاسيما وان آل فتله امتهنوا مهنة الزراعة منذ القدم ٠واستنادا إلى ذلك وبعد ا ربع سنوات من اتفاقهم مع السلطة قرروا الهجرة بحثا عن موطن أخر ,فأختار قسما منهم الهجرة نحو نهر المشخاب(٢٨)٠في حين فضل القسم الأخر الهجرة باتجاه أراضي الشامية حيث توفر المياه والأرض الخصبة الصالحة للزراعة(٢٩)٠

تعد منطقة الفوار هي البداية التي انطلقت منها هجرات العشائر نحو قلب الفرات الأوسط الحلة والنجف وكربلاء ٠لاسيما بعد جفاف المياه في أنهارها فعشيرة آل فتله التي هجرتها بحدود الربع الأول من القرن التاسع عشر انشطرت إلى ثلاث مجاميع وكل مجموعة تابعه لرئاسة احد أفرادها ٠ففي سنة١٨٧٦م استولت الدولة العثمانية على مقاطعتي عقر والمهنا ويه الواقعتين على الجهة الشرقية لنهر الشامية وإلغاء التزاماتها بعدما كانت تابعه للشيخ حسين بن علي شيخ عشيرة آل كيم الفتلاويه وشريكه مغير بن عمران رئيس عشيرة الكرد٠نتيجة عجزهم عن تسديد ما بذمتهم من التزامات متفق عليها مع الحكومة العثمانية ٠ومنحها للشيخ

فرعون شيخ آل فتله في المشخاب فضلاً عن أراضي منطقة الجعارة(٣٠)٠وقد أرسل الشيخ فرعون ولده سنة ١٨٥٧م لاستلام هذه المنطقة(٣١)٠

إلا إن آل فرعون لم يدم استلامهم لهذه المنطقة طويلا حيث عجز الشيخ فرعون عن تسديد ما بذمته من مستحقات للدولة العثمانية الأمر الذي بموجبه أصدرت الدولة العثمانية أمرا بإلغاء التزاماتها مع آل فرعون وإعادتها إلى ملتزمها الأول الشيخ حسين بن علي شيخ آل كيم (٣٢)٠

أما آل فرعون فقد اكتفوا بأرض المشخاب لاسيما بعد إن أعلنت الدولة العثمانية قانون الطابو في عهد الوالي مدحت باشا سنة (١٨٦٩ -١٨٧٢م)ومنحهم سندات الطابو بأرض المشخاب الواقعة تحت تصرفهم والأرض التي سحبت من سيطرة الخزاعل كأجراء لتقليل نفوذ الخزاعل وسيطرتهم ٠ كما سعت الدولة العثمانية إلى تشجيع آل فتله على الاستيطان في أراضي منطقة المشخاب حتى توسع نفوذها وسيطرتها على عشائر المنطقة ومن ثم الاستفادة من جباية الضرائب التي تفرضها السلطة آنذاك على مستغلي الأرض ومن ثم العمل على كسب وتشجيع العشائر العراقية التي كانت تخشى التقرب من السلطة واتخذت من الصحراء المجاورة موطنا لها (٣٣)٠

وفي عام ١٨٨٢م أصدرت الدولة العثمانية قرارا يقضي بتسجيل أراضي منطقتي الجعارة والمشخاب باسم السلطان عبد الحميد الثاني الأمر الذي بموجبه اضطر شيخ آل فتله فرعون إلى تقسيم أراضيه في المشخاب إلى عدة أقسام حتى لاشتمل بقرار الدولة العثمانية بالاستيلاء ٠فقد قسمها على أولاده شنته وسكر ومبدر ومزهر ٠كما أعطى قسما منها إلى أخيه شطنان وقسما منها أعطاه إلى بغض وجهاء آل فتله كالبو حسان وال بو تو يلي وغيرهم٠كماوهب قسما من الأرض إلى السادة العلويين ضمن منطقته لأجل التقرب إلى الله والى جدهم رسول الله (ص)(٣٤) .

وتشير بعض المصادر إلى إن فرعون أعطى بعض أراضيه إلى السادة العلويين لم يكن بدافع التقرب من الله وإنما بدافع الأمن كي يحيط أرضه بالسادة حتى يصبحوا سدا منيعا لآل فتله من غزوات الخز اعل وال شبل والغزالات بسبب المكانة الدينية والقدسية التي تتمتع بها السادة العلويين بين العشائر إلا إن هذا الرأي نفي من قبل احد أحفاد الشيخ فرعون وهو الشيخ عبد العزيز آل راهي آل فرعون (٣٥) .

وقد ذكر الشيخ عبد العزيز إن من بين العلويين الذين منحهم جده فرعون أرضا في المشخاب هم ثلاثة السيد نور بن سيد عبد العزيز الذي منحه ارض الجزيرة والتي تسمى اليوم بأرض طبر سيد نور ومنح أخوه

السيد حمود عزيز اليا سري أراضي مقاطعة أم عرده ومنح السيد نعمه بن سيد إدريس مقاطعة أم رغله الواقعة بزايز منطقة المشخاب (٣٦) .

اما القسم الثالث من عشيرة آل فتله فقد استوطنت الهندية سنة ١٨٣٩م بزعامة شيخها جلوب بن راضي بن مغامس بعد إن جفت مياه نهر الحلة مما اثر على قلة مياه منطقة الديوانية وجفاف نهر الفوار ٠حيث تزامن استيطانهم مع عهد أمير زبيد الشيخ وادي الشفلح المتوفى عام ١٨٥٠م ٠وتذكر بعض المصادر إن احد شيوخ الزابيه المدعو علوي بن العصمة قد سهل أمر استيطان آل فتله في الهندية عن طريق منحهم قسما من أراضي الزابية وأسكنهم معه٠الا إن خلافا حدث بين الطرفين أدى إلى تمكن آل فتله من الاستيلاء على أراضي الزابية وإجبار أهلها على الخضوع لهم حيث أصبحت تدعى هذه المنطقة بفتلة الهندية (٣٧)٠

كان المسؤول إمام الدولة العثمانية في الالتزام وجباية الضرائب في الهندية آنذاك هو الشيخ وادي الشفلح لاسيما بعد إقدام الدولة العثمانية على إلغاء نظام الإقطاع القديم عام ١٨٣٩م ٠وحينما تعهد شيخ آل فتله إمام شيخ زبيد بالالتزام بجميع الضرائب من عشيرته وغيرها حضي باحترام ومنزله كبيرتين فأكرمه مساحات كبيره من الأراضي جنوب الهندية في منطقة التويهيه الغربية والشرقية والجنوبية والشمالية (٣٨)٠

وبعد تمركز آل فتله في الهندية أنظمت إليهم مجموعه من العشائر الأخرى وتحالفت معهم عشائريا برئاسة شيخ آل فتله جلوب بن راضي ومن هذه العشائر هي عشيرة بني سالة و زغيب والزابيه والمراشده والدغاغلة (٣٩)٠وقد توارث زعامة آل فتلة الهندية أبناء الشيخ جلوب ومن بعده ابنه غانم آل شمران الذي تميز بعقليه فذة وحنكه سياسيه وعشائرية وقد شغل منصب عضوية مجلس الأعيان أبان العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨م وبعد وفاته عام ١٩٩٤م ترأس آل فتله ولده الشيخ عبدا لله آل غانم شيخ عشائر آل فتله العام في الهندية (٤٠) وبعد العقد الرابع من القرن التاسع عشر أصبحت عشيرة آل فتله تتكون من ثلاث أجزاء وهي ٠

١-آل فتله في منطقة المشخاب وأبو صخير بزعامة آل فرعون (٤١).

٢-آل فتله في قضاء الشامية منطقة المهناوية ويرأسهم صكبان بن عبادي بن حسين (٤٢).

٣-آل فتله في منطقة الهندية ويرأسهم الشيخ جلوب آل راضي ال مغامس (٤٣).

وعلى الرغم من استقرار آل فتله في ثلاث مناطق في الفرات الأوسط إلا إن كل هذه التقسيمات العشائرية تخضع لرأي واحد تحت اسم قبيلة آل فتله التي يتزعمها الشيخ عبد الواحد آل سكر الذي كان له دورا مشهودا في مقاومة الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م حيث سجل موقفا وطنيا لا غبار عليه حتى قيام الحكم الملكي عام ١٩٢١م (٤٤) واليوم يتزعم هذه العشائر حفيده الشيخ عبد العزيز راهي عبد الواحد الذي يعد الرجل الأول لكل عشائر آل فتلة .

عشائر قبيلة آل فتله :-

تتكون قبيلة آل فتله من سلف عشائري يحتل ثلاثة مناطق وسط الفرات الأوسط وهي كما أسلفنا الهندية والمشخاب والمهنا ويه ويتكون هذا السلف العشائري من العشائر التالية :

١ – آل دليهم وفيهم رئاسة آل فتله ونخوتهم إخوة موزه وفروعهم

أ– آل بشير وهو احد أبناء دليهم ومنهم آل نذير وال سيف وال داود وال طهماز(٤٥).

ب– إبراهيم آل دليهم ومنهم شبيب آل إبراهيم الذي ينتسب إليهم فرعون آل ياقوت ومن ثم عبد الواحد آل سكر ومغامس آل إبراهيم الذي ينتسب إليه آل بو راضي والذي يعد آل شمران فرعا منهم ومن ثم موسى آل دليهم وهو الجد الأعلى لكل من آل مصيخ وال فارس وال وجر وال شيخ يوسف وال موسى ٠وال صكر بن أدليهم وهو جد آل كيطان وال خيرو وال جرا٠(٤٦).

ج– رحمه بن أدليهم وله ولدان وهما حميد بن رحمه بن أدليهم جد آل بوداود وال بو جراح ٠وخلف بن رحمة بن أدليهم وهو جد آل بناي وال ثويني وال حاجي ظاهر وال اخو رزنه وال كنين وال طخاخ وال موسى وال شنوف وال عوده وال منصور .

ء– مطلب بن أدليهم وله ولد واحد وهو علي بن مطلب جد آل حاجي ابراهيم التسع (٤٧).

٢ – آل كيم وهم عشيره كبيره من عشائر آل فتله استوطن القسم الأكبر منهم في منطقة المهنا ويه وعلى الجهة اليسرى من نهر الشامية وفي أراضي الحدادي الواقعة بين المهنا ويه والشامية ٠ وقسما منهم استوطن أراضي المشخاب والهندية وقسما منهم نزح خارج البلاد وبالتحديد في إيران منطقة الأهواز وترجع رئاسة هذه العشيرة إلى الشيخ عبادي آل حسين أبو هدلة ونخوتهم العامة إخوة ريزة او كوشة وتتكون هذه العشيرة من آل بلادي وهم بيت الرئاسة و آل حمد وال خليفة وال معمر وال سالم (٤٨) .

٣ – الفيادة وهي عشيرة كبيرة من عشائر آل فتلة والتي يسكن معظمهم في الهندية والمشخاب وقسما منهم في ناحية العباسية التابعة لقضاء الكوفة في النجف الاشرف ، ويسكن قسم منهم في محافظة ميسان في (نهر العز)٠في حين سكن قسم منهم خارج البلاد في الأهواز جنوب إيران أما رئاسة العشيرة في الوقت الحاضر فهي للشيخ عبد الشهيد عبد الرزاق آل منذور ونخوتهم (اسرح) وتتكون هذه العشيرة من عدة فروع منها آل عيد وال بو مغامس وال بوشامة وال بو سوادي(٤٩) وال بو حمدان وال بو عانيه والبو دشاش وال بو فليح وال طووك وال حمادي والمطاره (٥٠) .

٤ – آل عزيز وهي احدى عشائر آل فتله التي تسكن الهندية والمشخاب ونخوتهم العامة (جويفر) وترجع رئاسة هذه العشيرة في الوقت الحاضر الى الشيخ كاظم هادي دخيل وتتكون من عدة فروع منها آل حجي بشير والمدر مكين وال بو عروس وال بعيجي وال بوعلي (٥١) .

٥ – آل بو حسون وهي إحدى عشائر آل فتله التي تسكن الهندية والمشخاب ونخوتهم العامة (أخوة موزه)وترجع رئاسة العشيرة في الوقت الحاضر إلى الشيخ مالك كامل حبيب وتتكون هذه العشيرة من عدة فروع

منها آل بو حمد وال بو عسكر وال بو خريف وال بوعلكم وال عليه والحريزات وال بو سبتي وال بو مطر وال بو شخير(٥٢) .

٦ – آل بو موسى وهي إحدى عشائر آل فتله التي تسكن منطقة الهندية على الضفة اليمنى من نهر الفرات في منطقة ام راويه ونخوتهم (أخوة جوخه)وترجع رئاسة العشيرة إلى الشيخ شاكر شبيب وتتكون هذه العشيرة من عدة فروع منها آل بسيس وال بوصويح وال بو نكله والشويهنات وال بوعلي ٠(٥٣)

٧ – آل بو جاسم وهي إحدى عشائر آل فتله التي تسكن على جانبي نهر الفرات في الهندية فقسما منهم يسكنون في أبي غرق وقسما منهم يسكنون في أم راويه في حين يسكن قسما منهم في المشخاب ونخوتهم العامة (أخوة عربيه) وترجع رئاسة هذه العشيرة إلى الشيخ كريم آل صاحب آل محمد وتتكون من عدة فروع منها آل بو هاطور وال بو حميد وال بو سيمر والد غيمات وال بو شخيره (٥٤) .

٨ – آل بو محاسن وهي إحدى عشائر آل فتله التي تسكن الهندية وبابل والمهنا ويه ونخوتهم العامة(اخوة دنيا) وترجع رئاسة العشيرة إلى كل من الشيخ ناظم جواد فره والشيخ قيس دليمي عنفوص وتتكون هذه العشيرة من عدة فروع منها المناثرة والمطاردة وال بو شويخه وال بو اذويح وال بو اعطيوي (٥٥) .

٩ – آل إسماعيل وهي إحدى عشائر آل فتله التي تسكن المشخاب والكوفة ونخوتهم (أولاد ناصر)وهي النخوة العامة إلى آل فتله وترجع رئاسة هذه العشيرة في الوقت الحاضر إلى الشيخ عدنان ابو الهيل عبد الحسين سوادي وتتكون هذه العشيرة من عدة فروع منها آل ستار وال صياد وال بو مجدي وال صياجد وال دهيم (٥٦) .

رئاسة قبيلة آل فتله :-

لقد ذكرنا سابقا بأن رئاسة آل فتله منذ القدم ترجع لمطلب بن أدليهم الذي قتل في واقعة الجوازر مع قبائل الخز اعل وعندما انتقلت العشيرة من تلك المناطق إلى أراضي الفوار ترأسها الشيخ موسى بن إبراهيم بن أدليهم وبعد وفاته استلمها الشيخ ياقوت بن عبود بن شبيب بن إبراهيم بن أدليهم ٠وبعد وفاته تزعم العشيرة ابنه فرعون بن ياقوت بالمشاركة مع ابن عمه جلوب بن راضي بن مغامس بن ابرأهم بن أدليهم الذي أصبح رئيس آل فتله في الهندية آنذاك (٥٧) .

وبعد وفاة فرعون آل ياقوت استلم الرئاسة ولده سكر أل فرعون الذي توفى سنة ١٣٢٩هـ-١٩١١م وبعد وفاته توزعت رئاسة آل فتله على أولاده كل من عبد الواحد ومزهر ومبدر وبعد وفاة مزهر ومبدر انفرد عبد الواحد برئاسة العشيرة واستمرت رئاسته حتى وفاته عام ١٩٥٧م ٠(٥٨)وبعد وفاته استلم الرئاسة ولده راهي عبد الواحد بالمشاركة مع ابن عمه عبد العباس آل مزهر (٥٩) .

أما منطقة الهندية فقد تزعم رئاسة آل فتله فيها جلوب بن راضي المتوفي سنة ١٩١٨م ويقاسمه الرئاسة ابن عمه مردان آل سلطان المتوفي سنة ١٩١٦م وبعد وفاة هذين الشيخين أصبحت رئاسة آل فتله في الهندية للشيخ شمران آل جلوب المتوفي سنة ١٩٤١م والشيخ سماوي آل جلوب المتوفي ستة ١٩٣١م وبعد وفاتهما أصبحت رئاسة العشيرة للشيخ غانم آل شمرا ن آل جلوب والذي يعد من ابرز الشخصيات العشائرية في الهندية وكان له دورا سياسيا بالإضافة إلى دوره الاجتماعي والعشائري فقد عمل نائبا في مجلس ألامه ابان العهد الملكي ١٩٢١–١٩٥٨م عن لواء الحلة لخمس دورات نيابيه ٠كما كان له دورا بارزا في تأييد حكومة ياسين الهاشمي عام ١٩٣٥–١٩٣٦م وعضوا في حزب الاتحاد الدستوري الذي يتزعمه الباشا نوزي سعيد ٠توفي الشيخ غانم آل شمران عام ١٩٩٤ م ليصبح بعده ولده الشيخ عبدا لله غانم رئيسا عاما لعموم عشائر ال فتله في الهندية حيث يتمتع بمكانه اجتماعيه وعشائرية بارزه ويعد من رموز مشايخ القضاء واحد شخصياتها المهمة (٦٠) .

أما في منطقة المهنا ويه التابعة إلى لواء الديوانية آنذاك كان الرئيس لعشائر آل فتله الشيخ عبد المهدي آل صكبان آل عبادي آل حسين آل علي المولود عام ١٩٣٠م في منطقة المهنا ويه وقد ذاع صيته بالشهامة والكرم والبسالة والجود بين شيوخ المنطقة بشكل عام وأفراد عشيرته بشكل خاص (٦١) ولوالده مساهمات وطنيه في تاريخ العراق السياسي بالتصدي للاستعمار البريطاني والمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب العراقي هذا فضلا عن الدور الوطني الذي قام به والده عبادي آل حسين باشتراكه في ثورة العشرين الخالدة ضد الاحتلال البريطاني كما كانت له علاقة وطيده مع ياسين الهاشمي وقد نصب نائبا عن لواء ألديوانيه لدورتين هما الأولى والرابعة (٦٢) .

وهناك شيوخ وشخصيات برزت على الصعيدين السياسي والاجتماعي ومن ابرز هذه الشخصيات هو الشيخ فريق آل مزهر آل فرعون الذي برز كشخصيه عشائرية بين آل فتله بشكل خاص وبين الفرات الأوسط بشكل عام ٠(٦٣) ابان القرن العشرين ٠ وله مواقف سياسيه واجتماعيه وعشائرية يشهد لها جميع عشائر الفرات الأوسط ٠

الخاتمة :-

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج التالية

١ – إن أصل عشائر آل فتله من العشائر العربية الأصيلة التي هاجرت من وسط الجزيرة العربية واليمن وبلاد الشام باتجاه العراق

٢ – كان الاستيطان الحقيقي الأول لهذه العشيرة في جنوب العراق في لواء الناصرية ,منطقة الغراف والشطرة ثم انتقلت بحثا عن الأرض الصالحة للزراعة وتوفر المياه إلى لواء الديوانية منطقة الفوار .

٣ – امتهنت هذه العشيرة مهنة الزراعة لاسيما زراعة العنبر وهذا ما يميزها في المشخاب والمهنا ويه .

٤ – دخلت العشيرة في صراع عشائري مع بعض العشائر لاسيما عشائر الخزاعل والزابيه للاستحواذ على الارض.

٥ – دخلت العشيرة في محالفات عشائرية تمكنت من خلالها في زيادة نفوذها وسطوتها حتى بلغت مرتبه من الجاه والقوه بين عشائر الفرات الاوسط.

٦ – تعاقب على رئاسة العشيرة كاملة بعض الشخصيات التي تنحدر من جد واحد

٧ – توزعت العشيرة في ثلاث مناطق رئيسيه وكل منطقه يتزعمها رئيس يقوم بإدارة شؤنها في الهندية والمشخاب والمهنا ويه وكل هذه المناطق تجتمع برايه واحده وباسم واحد وهي قبيلة آل فتله التي يترأسها قائد ثورة العشرين الشيخ عبدا لواحد آل سكر .

٨ – حظيت عشيرة آل فتله بعلاقات اجتماعيه وعشائرية في الفرات الأوسط وكان لها دورا بارزا في مشاركة العشائر في حل بعض المشاكل العالقة بينها.

٩ – وأخيرا توسعت هذه العشيرة أبان القرن العشرين والواحد والعشرين بشكل كبير لتصبح أماره كبيره يترأسها في الوقت الحاضر الأمير عبد العزيز راهي عبد الواحد آل فرعون.

هوامش البحث :-

(١) – مقابله شخصيه مع الشيخ عبدالله غانم الشمران ,مواليد ١٩٤١م,شيخ عام عشائر ال فتله في الهندية بتاريخ ٢٦-٨-٢٠١٤م,وكذالك الشيخ شاكر شبيب مواليد ١٩١٨م,شيخ عام عشيرة ال بوموسى,بتاريخ١-٣-٢٠١٤م .

(٢) – كاظم الفتلاوي ,اعلام ال دليهم ,مطبعة النجف الاشرف ,١٩٩٣ ، ص٤.

(٣) – مقابله شخصيه مع المرحوم الشيخ خدام لفته ,مواليد ١٩٠٧م ,المتوفي عام ٢٠٠٦م,احد شيوخ عشيرة الفيادة ,بتاريخ ١٢-١-٢٠٠٥م,وكذلك مقابله شخصيه مع المرحوم فيصل عباس طوفان, شيخ عشائر ال فتله في ام رواية في الهندية ,بتاريخ ١٥-٣-٢٠١٠م ,المتوفي عام ٢٠١٤م.

(٤) – يذكر ان كلمة الحسجه جاءت من المنطقة التي خرجت منها الحسكه احد مناطق الديوانية ولكن البعض يذهب الى ابعد من ذلك حيث يرجع اصلها الى منطقة الاحساء في الحجاز وفي حقيقة الامر ان مصطلح الحسجه لم يكن وليد منطقه معينه وانما

وليد لغه كامله يتكلم بها الجميع ,واستنادا لذلك يمكن القول ان لكل فرد حس مرهف وان الكلام الذي يجعلك تتحسس هو (حسن الكلام) واذا ابرم في العاميه اصبح بعني (حسن الحجي) فذهبت الكلمات واصبحت تعني (الحسجه) لمعرفة التفاصيل ينظر الحاج قاسم ال عباس ,شيخ عشائر بني حسن , ديوان الحسجة، الكوثر ,النجف الاشرف ,٢٠١٢م ,ص٣-٥ ؛حمود حمادي الساعدي ,بحوث عن العراق وعشائره ,النهضة ,بغداد ,١٩٨٨م ,ص١٤٠.

(٥) – ثامر عبد الحسن العامري ,موسوعة العشائر العراقيهة,ج٢ ،دار الهدى، بغداد، ٢٠٠٤,ص١٣٢.

شجرة النسب (المشجر) الموجود عند بعض شيوخ ال فتله ,وانظر كاظم الفتلاوي المصدر السابق ص٤.

(٦) – كاظم الفتلاوي ,اعلام ال دليهم ,المصدر السابق ,ص٢ .

(٧) – لو ريمر ,دليل الخليج ,القسم الجغرافي , ج٣ ,ترجمة المكتب الثقافي ,لحاكم قطر (قطر بلا),ص١٧٩ .

(٨) – ابراهيم الخليلي ,ال فتله كما عرفتهم ,ط١ ,النجف ,١٩٣٦م ,ص٢٦-٥٢ ؛ كاظم الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص ٢ – ٤ ؛ شجرة النسب (المشجر) الموجود لدى معظم شيوخ آل فتلة ؛ رسول فرهود هاني , رئاسات الفرات الاوسط , النبراس للطباعة ,٢٠١٢م ,ص١٠٨.

(٩) – كاظم الفتلاوي ,المصدر السابق ,ص١٠-١٥ ,عبد العباس محمد حاشي ,اعلام قبيلة المياح، تاريخ ونسب ,الرافد ,بغداد،لا٠ت، ص٥٠-٥٥ .

(١٠) – عباس العزاوي ,عشائر العراق , ط٢ , ج٣ , مكتبة الحضارات , بيروت , لبنان ,٢٠١٠م , ص٩٣.

(١١) – معز الدين القزويني , اسماء القبائل وانسابها , ط٢ ,بيروت , لبنان , ٢٠١١م ,ص٢١٨

(١٢) – حليم حسن الاعرجي , المشخاب النهر الخالد , دار المحجة البيضاء , بيروت , لبنان ، ٢٠١٤,ص١٨٢ .

(١٣) كاظم الفتلاوي , المصدر السابق ,ص٥ .

(١٤) عباس العزاوي , المصدر السابق ,ط٢ ,٢٠١٠م , ص٩٣.

(١٥) معز الدين القزويني , المصدر السابق ,ص٢١٨.

(١٦) حمود حمادي الساعدي, المصدر السابق , ص١١٩ .

(١٧) المصدر نفسه , ص١١٩-١٢٠.

(١٨) حمود حمادي الساعدي ,المصدر السابق ,ص١١٩.

(١٩) من اهم الاتحادات العشائرية اتحاد الخزاعل والمنتفق وبني لام للمزيد انظر عباس العزاوي تاريخ العراق بين احتلالين , ج٥ العهد العثماني الثاني ١٦٣٩-١٧٥٠م ,بغداد , ١٩٥٣م ,ص١٥٣-١٦٦.

(٢٠) المصدر نفسه ؛ احمد فهمي , تقرير حول العراق ،مباحث عن ثروة البلاد الاقتصادية وحالة السكان الروحية والاجتماعية, بغداد , ١٩٣٦م ,ص١١١-١١٥.

(٢١) ثامر عبد الحسن العامري , المصدر السابق ,ص١٣٢ ؛حنا بطاطو ,العراق , الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى نهاية الجمهورية, الكتاب الاول ترجمة عفيف الرزاز , بيروت , لبنان , ١٩٩٠م ,ص١٠٠-١٠٥ .

(٢٢) حليم حسن الاعرجي , المصدر السابق ,ص١٨٨ ؛ حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق ,ص١١٩ ؛ثامر عبد الحسين العامري , المصدر السابق ,ص١٣٣ ؛ عبد الزهرة تركي فريح , عاشق العراق عبد الواحد السكر ,دار الضياء للطباعة والتصميم ,النجف ,٢٠٠٢م ,ص١٧.

(٢٣) رسول فرهود هاني, الفرات الاوسط ,رجال خلدها التاريخ , النبراس ,النجف الاشرف , ٢٠١٢م , .

(٢٤) عبد الجليل الطاهر, العشائر والسياسة , تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية, الحضارات ,بيروت , لبنان ,١٩٨٤م , ص٦٩ .

(٢٥) المصدر نفسه , ص٦.

(٢٦) المصدر نفسه ,ص٧٠.

(٢٧) المصدر نفسه ,ص٦٩ .

(٢٨) حليم حسن الاعرجي , المصدر السابق , ص١٨٩ .

(٢٩) الجعارة هي المجرى الرئيس لنهر فرات الهندية في لواء الديوانية ٠ وينتهي هذا النهر سابقا عند منطقة ابو صخير الواقعة عند مدينة الكوفة بمسافة عشرين كيلو ,وتحول النهر الى عدة فروع بتجاه الجنوب الشرقي وكانت تسمى هذه الفروع بالمشاخيب ٠ وبعد مده من الزمن توحدت هذه الفروع وشكلت نهرا واحدا عرف باسم المشخاب ٠ الذي جاءت تسمية المشخاب نسبة له ,في حين استمر فرع ثاني من النهر في جريانه نحو الغرب منحدرا الى الشمال حيث ينتهي ببحر النجف .

(٣٠) حمود حمادي الساعدي ,المصدر السابق ,ص١٢١.

(٣١) المصدر نفسه , ص١٢١.

(٣٢) عبد الجليل الطاهر , المصدر السابق ص٦٩ .

(٣٣) حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق ,ص١٢٢ص١٢٣.

(٣٤) مقابله شخصيه مع الشيخ عبد العزيز راهي ال فرعون, مواليد ، ١٩٣٢ ,امير امارة ال فتله في العراق , بتاريخ ٢٠-٤-٢٠١٥م ؛ حمود حمادي الساعدي ، المصدر السابق ، ص ص ١٢٢ – ١٢٣ .

(٣٥) حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق , ص١٢٢ص١٢٣ ؛مقابله شخصيه مع الامير عبد العزيز راهي ال فرعون ,بتاريخ ٢٠-٤-٢٠١٥م٠

(٣٦) المصدر نفسه .

(٣٧) عباس العزاوي , المصدر السابق ,ص٩٤ .

(٣٨) فلاح محمود خضر البياتي , مدينة الهندية , (طوريج) نشأتها وتطورها الحضاري ١٧٩٩-١٩٢٠م ,ج١,الارقم للطباعة , بابل , ٢٠٠٧م ,ص٣٦ص٣٧؛حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق , ص١١٩ص١٢٠ ؛محمد توفيق حسين ,نهاية الاقطاع في العراق ,دار العلم للملايين ,بيروت ,لبنان,١٩٥٨م , ص٩٥.

(٣٩) مقابله شخصيه مع الشيخ عبدالله غانم الشمران , مواليد الهندية ١٩٤٧م , شيخ عام عشائر ال فتله في الهندية , بتاريخ ٢٦-١٠-٢٠١٤م.

(٤٠) عباس العزاوي المصدر السابق , ص٩٧ ,كاظم الفتلاوي ,المصدر السابق ,ص٨ .

(٤١) رسول فرهود الحسنا وي , رئاسات الفرات الاوسط, ص١١٠ .

(٤٢) ثامر عبد الحسن العامري, المصدر السابق ,ص١٣٤ .

(٤٣) علي حمزه سلمان , الحياة الاجتماعية في مدينة الهندية (طوريج) ١٧٨٠-١٩١٤م , دراسة تاريخيه ,مجلة الباحث ,جامعة كربلاء , كلية التربية للعلوم الإنسانية ,العدد الثامن ,ب ,٢٠١٣م ص٣٥ .

(٤٤) صالح عباس الطائي , عبد الواحد الحاج سكر ودوره الوطني حتى عام ١٩٥٦م ,الميزان , النجف الاشرف , ٢٠١٤م ,ص٣٣ص٤٠ .

(٤٥) كاظم الفتلاوي ,المصدر السابق ,ص١٢ ؛حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق , ص١٣١ ؛ياسمين سلمان عبد عون الطرفي , الهندية (طويريج)دراسة في اوضاعها الاجتماعية ابان العهد العثماني الاخير(١٨١٧-١٩١٧م),رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر, قدمت الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء ,٢٠١٤. ص ص ٤٩-٥٠.

(٤٦) ثامر عبد الحسن العامري , المصدر السابق ,ص١٣٦ .

(٤٧) معز الدين القزويني , المصدر السابق,ص٢١٩ ؛ حمود حمادي الساعدي ,المصدر السابق ,ص١٣١ .

(٤٨) المصدر نفسه ,ص١٣١ ؛ معز الدين القزويني ,المصدر السابق , ص٢١٩؛عباس العزاوي , المصدر السابق , ص٩٤ص٩٥؛ عبد الجليل الطاهر , المصدر السابق , ص٧٣ص٧٤ .

(٤٩) لمعرفة تفاصيل افخاذ فروع هذه العشيرة ,انظر عباس العزاوي المصدر السابق ,ص٩٥ ؛ عبد الجليل الطاهر, المصدر السابق ,ص٧٤؛ حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق , ص١٣٢ ؛ معز الدين القزويني, المصدر السابق , ص٢١,ياسمين سلمان عبد عون الطرفي , المصدر السابق , ص ص٤٩-٥٠.

(٥٠) للتفاصيل ,ينظر عباس العزاوي ,المصدر السابق ,ص٩٥؛حمود حمادي الساعدي ,المصدر السابق ,ص١٣٢؛ثامر عبد الحسن العامري , المصدر السابق ,ص١٣٧ ؛يا سمين سلمان عبد عون الطرفي ,المصدر السابق ,ص ص ٤٩-٥٠.

(٥١) المصدر نفسه ,ص١٣٧ .

(٥٢) عباس العزاوي , المصدر السابق,ص٩٥ ؛حمود حمادي الساعدي , المصدر السابق ,ص١٣٠ .

(٥٣) معز الدين القزويني , المصدر السابق ,ص٢١٩ص٢٢١ ؛ مقابله شخصيه مع الشيخ شاكر شبيب ,شيخ عام عشيرة ال بو موسى ,مواليد ١٩١٨م ,بتاريخ ١٥-٣-٢٠١٤م ٠

(٥٤) مهدي القزويني , انساب القبائل العراقية ,الحضارات ,بيروت ,لبنان, ٢٠١١م ,ص١٠٦ .

(٥٥) ثامر عبد الحسن العامري ,المصدر السابق ,ص١٤٦ ؛ معز الدين القزويني ,المصدر السابق ,ص٢٢٠ ؛مقابله شخصيه مع الشيخ ناظم جواد فره ,مواليد الهندية ١٩٦٢م ,شيخ عشيرة ال بو محاسن في الهندية , بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١٤م ٠

(٥٦) مهدي القزويني , المصدر السابق ,ص١٠٦ص١٠٧ .

(٥٧) كاظم الفتلاوي ,المصدر السابق , ص٢٢ .

(٥٨) هو الشيخ عبد الواحد ال سكر ,ولد عام ١٣٠٩هجريه –الموافق يوم ٢٥-أذار ١٨٨٠م في منطقة (راك الحصوة) التابعة لمنطقة المشخاب التابعتين لقضاء ابو صخير في لواء الديوانية آنذاك ومن أبوين عراقيين عربيين من عشيرة ال فتله وقد لمع صيته ابان الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م وخلال ثورة العشرين الوطنية التحررية ٠فقد عارض الاحتلال والانتداب وله مواقف وطنيه مع قيام الحكم الملكي في العراق عام ١٩٢١م للمزيد من المعلومات ينظر صالح عباس الطائي ,المصدر السابق ,ص١٧ص و٣٦ص٤٠ .

(٥٩) كاظم الفتلاوي ,المصدر السابق ,ص٢٢ص٢٣ .

(٦٠) المصدر نفسه ؛ص٢٠ص٢٢ ,عليوي الحسناوي الثرواني ,تاريخ الهندية ورجالاتها تغيرها وحتى الان ,بيسان , بيروت ,لبنان ,٢٠١٢م ,ص٢٦٥ص٢٦٦ .

(٦١) ثامر عبد الحسن العامري ,المصدر السابق ,ص١٤١ .

(٦٢) رسول فرهود هاني، المصدر السابق ,ص١٣٨ .

(٦٣) ولد فريق مزهر الفرعون في المشخاب التابع الى لواء الديوانية عام ١٣١٧هـ-١٨٨٩م ونشأ بها ثم انتقل الى قضاء ابو صخير حيث تعلم اصول القراءة والكتابة ثم دخل المدرسة الجعفرية وتخرج منها ٠خيث اصبح من وجهاء وكبار ال دليهم وذاع صيته كأديب وشاعر ومؤرخ ومحقق ٠وهو احد المشاركين في ثورة العشرين الخالدة ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩٢٠م وله مؤلف عن هذه الثورة موسوما ب(الحقائق الناصعة في ثورة العشرين)وله عدة مؤلفات من اهمها

١- القضاء العشائري ٠

٢- تاريخ العشائر العراقية ٠

٣- مذكرات المحكوم البريء

٤- الشعر العامي وادبه

٥- خطب ومقالات
انتخب نائبا عن لواء الديوانية في الفترة من ٨-٨-١٩٣٥م الى ٢٩-١٠-١٩٣٦م توفي في المشخاب سنة ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م ودفن في النجف الاشرف وبتشيع مهيب شاركت فيه معظم عشائر الفرات الاوسط ٠ للتفاصيل انظر كاظم الفتلاوي ,المصدر السابق ,ص١٩ ؛رسول فرهود ,المصدر السابق ,ص١٣٧ ٠

مصادر البحث :

اولا- التقارير المنشورة :

١ - احمد فهمي, تقرير حول العراق ,مباحث عن ثروة البلاد الاقتصادية وحالة السكان الروحية والاجتماعية ,بغداد ,١٩٣٦.

٢ - عبد الجليل الطاهر, العشائر والسياسة , تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية , مكتبة الحضارة , بيروت, لبنان , ١٩٨٤.

ثانيا - الكتب :

١- ابراهيم الخليلي ,ال فتلة كما عرفتهم , النجف ,١٩٣٦.

٢- الحاج قاسم ال عباس ,ديوان الحسجة , الكوثر, النجف الاشرف, ٢٠١٢.

٣- حمود حمادي الساعدي, بحوث عن العراق وعشائره, النهضة, بغداد, ١٩٨٨.

٤- حنا بطاطو ,الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى نهاية الجمهورية, الكتاب الاول , ترجمة عفيف الرزاز, بيروت , لبنان ,١٩٩٠.

٥- حليم حسن الاعرجي ,المشخاب النهر الخالد, دار المحجة البيضاء, بيروت, لبنان , ٢٠١٤.

٦- ثامر عبد الحسن العامري , موسوعة العشائر العراقية ,ج٢ , دار الهدى ,بغداد , ٢٠٠٤.

٧- عباس العزاوي ,عشائر العراق ,ج٣ ,ط٢ , الحضارات ,بيروت ,لبنان ,٢٠١٠.

٨- ------------, تاريخ العراق بين احتلالين ,ج٥ ,العهد العثماني الثاني ١٦٣٩-١٧٥٠م, بغداد, ١٩٥٣.

٩- عبد العباس محمد حاشي, اعلام قبيلة المياح, تاريخ ونسب ,الرافد ,بغداد, لا. ت .

١٠ - عبد الزهرة تركي فريح ,عاشق العراق عبد الواحد السكر, دار الضباء للطباعة والتصميم , النجف, ٢٠٠٣.

١١- عليوي الحسناوي الثرواني ,تاريخ الهندية ورجالاتها منذ تمصيرها وحتى الان ,بيسان , بيروت , ٢٠١٢.

١٢- صالح عباس الطائي ,عبد الواحد الحاج سكر ودوره الوطني حتى عام ١٩٥٦م ,الميزان, النجف الاشرف, ٢٩١٤.

١٣- فلاح محمود خضر البياتي ,مدينة الهندية (طويريج)نشأتها وتطورها الحضاري ١٧٩٩-١٩٢٠م ,ج١ , الارقم للطباعة ,بابل, ٢٠٠٧.

١٤- رسول فرهود هاني ,رئاسات الفرات الاوسط ,النبراس ,النجف, ٢٠١٢.

١٥- -------------,الفرات الاوسط مواقف ورجال خلدها التاريخ, النبراس , النجف, ٢٠١٢.

١٦- محمد توفيق حسين , نهاية الاقطاع في العراق , دار العلم للملايين , بيروت, لبنان, ١٩٥٨.

١٧- معز الدين القزويني , اسماء القبائل وانسابها ,ط٢ , بيروت ,لبنان, ٢٠١١.

١٨- مهدي القزويني, انساب القبائل العربية, الحضارات ,بيروت ,لبنان , ٢٠١١.

١٩- مخطوط لمشجر النسب لعشائر ال فتلة ,محفوظ لدى البعض من عشائرهم , مرسوما باليد .

٢٠- كاظم الفتلاوي , اعلام ال دليهم , النجف الاشرف , د. ت ,

٢١- لوريمر , دليل الخليج , القسم الجغرافي , ج٣ , ترجمة المكتب الثقافي لحاكم قطر , د.ت.

<u>ثالثا- البحوث والرسائل :</u>

١- علي حمزه سلمان ,الحياة الاجتماعية في مدينة الهندية (طويريج)١٧٨٠-١٩١٤م, دراسة تاريخية ,مجلة الباحث ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة كربلاء, العدد, الثامن , ٢٠١٣م .

٢- ياسمين سلمان عبد عون الطرفي ,رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر قدمت الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة كربلاء, ٢٠١٤.

<u>رابعا - المقابلات الشخصية :</u>

١- مقابلة شخصية مع الامير عبد العزيز راهي فرعون, امير امارة ال فتلة في العراق, بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢م .

٢- مقابلة شخصية مع الشيخ عبدالله غانم ال شمران شيخ عام قبيلة ال فتله في قضاء الهندية بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٦م .

٣- مقابلة شخصية مع الشيخ شاكر ال شبيب , شيخ عشيرة البو موسى الفتلاوية بتاريخ ٢٠١٤/٣/٩ .

٤- مقابلة شخصية مع الشيخ المرحوم خدام لفته قبل وفاته في ٢٠٠٥/١١/١٢م وهو احد شيوخ عشيرة الفياده الفتلاويه .

٥- مقابلة شخصية مع الشيخ المرحوم فيصل عباس طوفان قبل وفاته بتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٥م وهو احد شيوخ عشائر ال فتلة في الهندية في منطقة ام رواية .

٦- مقابلة شخصية مع الشيخ ناظم جواد فره , شيخ عشيرة البو محاسن الفتلاوية في الهندية بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٣م .